

## الفائق في غريب الحديث

وأكبَّ - فلان على فلان يظلمه إذا أقبلَ عليه غير عادلٍ عنه ولا مشغولٍ بأمرٍ دونه يقال :  
رتعت الإبلُ ؛ إذا رعت ما شاءت وارتعناها ؛ ولا يكون الرتع إلا في الخصب والسعة .  
ومنه : رتع فلان في مال فلان . لم يظلموه : لم يعدلوا عنه يقال : أخذ في طريق  
فما ظلم يميننا ولا شمالاً . هذا خيرُ المنزل : يعني أنهم ركبوا إلى ما في المَرَج من  
المَرعى فأوطنوه وتخلَّفوا عن الرِّءَءَلَتَيْنِ المتقدِّمتين . يسمُّو : يعلو برأسه  
ويديه إذا تكلم . يفرع الرجال : يطولهم . التَّارُّ : العظيم الممتلئ . الشارف :  
المُسندة . انبتُ قيع : تغير . سُري عنه : كُشِفَ ؛ من سرَّوَت الثوبَ عني . سبعين  
بسبعمئة : أي أستغفر سبعين استغفاره بسبعمئة ذنب .

لحن إنَّ رَجُلَيْنِ اختصما إليه صلى الله عليه وآله وسلم في مواريثَ وأشياء قد  
درست ؛ فقال : لعل بعضكم أن يكونَ أَلْحَنَ بحُجَّتِهِ مِن بَعْضٍ ؛ فمن قَضَيْتَ  
له بشيءٍ مِن حَقِّ أخيه فإزِّمَ ما أقطاع له قِطْعَةً من النار . فقال كلُّ واحد من  
الرجلين : يا رسولَ الله ؛ حَقِّي هذا لصاحبي . فقال : لا ولكن اذهبا فتوخَّيَا ثم  
اسْتَهِمَا ثم ليُحْلِلْ كلُّ واحد منكما صاحبه . أي أعلم بها وأفطَن لوجه تمشيتها .  
واللَّحْنُ واللَّحْدُ : أخوان في معنى الميل عن جهة الاستقامة . يُقَالُ لَحَنَ فلان في  
كلامه ؛ إذا مال عن صحيح المنطق ومستقيمة بالإعراب . ومنه قول أبي العالية C تعالى : كنت  
أطوفُ مع ابنِ عباس وهو يعلمني لَحَنَ الكلام